

شرح صحيح مسلم 2 2 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى رحمه الله تعالى وحبيبنا محمد البشار قال حبيبنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهدين ابن عباس - [00:00:05](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:00:35](#) الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد الامام مسلم كما ذكرت ممرات ومكرات في هذا الدرس وضع صحيحه بلا تمويل تخيل ان هذا الحديث على اثر الذي بعده الاثر الذي قبله حديث عائشة - [00:01:05](#) ماذا يريد مسلم؟ رحمه الله الباب او المقام مقام ذكر صلاة الاستسقاء. وذكر الامام مسلم في الحديث الذي قبله انه صلى الله عليه وسلم كان يذهب ويجيء وكان يبقى مضطربا حتى تمطر السحابة التي تظهر في السماء. تقول عائشة - [00:01:35](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيب عرف ذلك في وجهه قالت واقبل وادبر فاذا مطرت سر به. هل يريد الامام مسلم ان يقول هذا عام في كل ريح الا الصبا فان النبي - [00:02:15](#) صلى الله عليه وسلم نصر بها فهذه الحالة لم تكن تصيبه الا في غير الصبا فالحديث الذي معنا والحديث متفق عليه اخرجه مسلم من طريقين واورده الامام البخاري في اربعة كتب من صحيحه في اربعة مواطن - [00:02:45](#) ثلاثة منها رواه بواسطة عن شعبة. واما الاسناد الذي معنا فمسلم رواه بواسطة عن شعبة. فكان البخاري رحمه الله تعالى في هذه المواطن ثلاثة شيخ للامام مسلم في هذا الحديث. الى الموطن الرابع فانه وصل - [00:03:15](#) الى شعبة بواسطتين. فقد ساوى مسلم البخاري في الموطن الرابع. ويأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى. يمكن ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما اذا رأى ريحا الا - [00:03:45](#) الصلاة فانها نصره فانه صلى الله عليه وسلم نصر بها ويدل على ذلك رواية اخرجها هذه في الام باسناد فيه انقطاع فيه زيادة. النيل صرت بالصبا وكانت ذابا على من قبلنا. اني نصرت بالصبا وكانت عذابا على من قبلنا. فاذا هي بالنسبة لنا - [00:04:05](#) هي ليست عذاب فالعلة التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسر اذا امطرت فهذا القلق غير موجود في ريح الصبا. فهذا الذي يبدو لي من ذكر الامام مسلم بهذا - [00:04:35](#) الحديث على اثر الذي قبله وعلمنا مسلم بمنهج مضطرب كاد الا يتخلف بل لم يتخلف منذ ان بدأنا الشرح لان ان مسلما يبدأ بالاجمال ثم يأخذ بالتفصيل فهذا تفصيل الا - [00:04:55](#) في حالة واحدة هذا تفصيل الا في حالة واحدة. لكن هنا اشكال يجوز ان يخطر في بال المتابع منكم والحاذق وهو ما قد يعكر على هذا الكلام هذا الاخبار كان في الخندق والخندق كانت في وقت متأخر من زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:15](#) لكن لابد عندي ان يكون هذا الاخبار عند النبي قبل الخندق. ووقع في الخندق رؤيا عين بخلاف الاخبار والعلم علما علم بروز وظهور وعلم كما قال الله تعالى في سورة الانفال الان علم الله ان فيكم ضعفا الاية الان - [00:05:45](#) قبل الان هل كان الله يعلم قطعا كان يعلم؟ الان العلم علم ايش؟ الان علم ظهور علم بروز اما ما قبل ذلك كان العلم حاصل. فاذا وقع عند احدكم اشكال في ان اه - [00:06:15](#) آ النبي نصر في وقت متأخر ولا يمنع ان يكون هذا الخبر خبر عائشة قبل ذلك نقول ان تحتاج ان تنفي هذا العلم عن النبي صلى الله

عليه وسلم وانه لم يخبر بهذه النفرة الا في ذاك الفيل. الا في ذاك الوقت. هذا الذي بدا لي والله تعالى اعلم - [00:06:35](#)
من ربط هذا الباب بالباب الذي قبله. هذا الحديث سداسي الاسناد طبعاً عند البخاري في المواطن الثلاثة ما دام انه وصل الى شعبة
بواسطة ومسلم وصل بواسطتين سيكون عند مسلم عند البخاري. اذا في المواطن الرابع فهو سداسي الاسناد - [00:06:55](#)
من لطائفه ان جميع رواته اخرجوا لهم اصحاب الستة اصحاب الكتب الستة الا ابي بكر ابن ابي شيبة فهو عند الترمذي. وباللطائف
ايضا ان محمد المثنى ابو موسى الزمن وابن بشار محمد بن بشار وهما بصريان - [00:07:25](#)

خرج لهم اصحاب الكتب الستة بلا واسطة. فابن بشار وابن المثنى فرثا الرهان وقد فصلت لكم ذلك فيما مضى ممن اخرج عنهم
اصحاب الكتب الستة بلا لاصحاب الكتب الستة. بده طائف ما عثرت عليه في الخطوط ورقة بخط الامام الذهبي او ورقتين بخط
الامام - [00:07:55](#)

ذهبي الرواة الذين اخرجوا لهم الستة. يعني لطيفة خطر في باله او عم في باله شيء. فجمعه اصحاب علم الحديث عندهم ادمان على
النظر في الكتب الستة. ولا يمكن لطالب علم الحديث ان - [00:08:25](#)

الا ان كان على استحضار دائم في الكتب الستة. ودائماً اقرأ في حلقات المذاكرة يختم كتاب ويقرأ كتاب وهكذا. يقرأ يعني يبقى دائماً
المر على الكتب الستة. اسأل الله جل في علاه ان يرزقنا واياكم الخير. طيب الاسناد الذي معنا - [00:08:45](#)

فيه لطيفة لطيفة خفية. اورده مسلم طريقين اين يلتقي الطبيب الشيطان تأمل انظر انظر الاسناد وتأمل. مرسيدس سكنية من

السعودية. تكلم مع اخيك اين يلتقي الاسنادان؟ تفضل. في شعبة. تأمل معي - [00:09:05](#)

قال حدثنا ابو بكر انا ارى وحدثنا بعد يقول وحدثنا ابو بكر بشيعة تدري لو لو كان كتاب باب جديد ما يقوله حدثنا. لقد حدثنا لو كان
باب جديد لقال حدثنا. قال وحدثنا. فشو - [00:09:35](#)

وحدثنا يعني ما تقطع هذا الباب عن الباب الذي قبله لذا احنا ما قرأنا شرح الباب الذي قبله. يعني شرحنا البابين على انه متصلة قال
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا غندر عن شعبة الان الامام مسلم حول - [00:09:55](#)

وقال وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد قال وحدثنا الاسناد الثاني. وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا للاسناد واضح التقى في شعبة. والامام مسلم يقول عنه ابن ابي عن ابي بكر ابن ابي شيبة حدثنا ويقول -

[00:10:15](#)

محمد ابن المثنى وابن بشار حدثنا. فلماذا لم يقل وحدثنا ابو بكر بشيعة ومحمد ابن المثنى وابن بشار ابو بكر ابن ابي شيبة ذكر لقب
محمد ابن جعفر. والجواب السابق الذي قاله الاخ ان الاسنادان - [00:10:45](#)

ان الاسنادين التقيان خطأ والصواب ان الاسنادين التقيا بمن روى عن شعبة. وهو غدر محمد ابن جعفر غندر اسمه محمد ابن جعفر.
فغندر اللقب ومحمد بن جعفر الاسم وهو ربيب شعبة ابن زوجة شعبة. محمد بن جعفر ابن زوجة شعبة - [00:11:05](#)

وكان الناس يروون عن شعبة وكان هو يكتب. فكتابه حكم عند الاختلاف على الصحبة محمد ابن جعفر غدر حكم اذا وقع خلاف بين
الرواة في حديثهم عن كعبة. فابو بكر - [00:11:35](#)

حدثنا عن عن شعبة ابو ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر ما قال غندر لم يلحقا وانما سميا وصرحا بان شعبة سمع من
شيخه قال حدثنا شعبة بانه سمع من شعبة بالتحديث بينما الاول - [00:11:55](#)

ذكر العننة فلو انهما جمعا فقال لو ان مسلماً جمعا فقال وحدثنا ابو بكر بشيعة ومحمد بن مثنى لفوت علينا هاتين الفائدتين. لفوت
علينا هاتين فائدتين وهذا كما ذكرت مرات وستأتينا عشرات الامثلة بل مئات ان لم يزد عن ذلك في متبقي الكتاب - [00:12:25](#)

تدل على دقة متناهية للامام مسلم رحمه الله. ولا حدثنا شعبة عن الحكم الذي يروي عن مجاهد دائماً هو الحكم ابن عتيبة.

الكندي الكوفي عن مجاهد الذي يروي عن ابن عباس دائماً هو ابن - [00:12:55](#)

قبر الامام المفسر المكي المخزومي مولاه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا.

نصبت يوم الاحزاب الله جل في علاه نصر نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

لما اجتمع عليه الكفار كفار قريش واليهود في شمال المدينة والمنافقون من المدينة واليهود لعبوا في عقول كفار قريش لعبوا عقول اليهود. وكانت بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

موائق فنقضوها ورأوا ان هذا الاجتماع يمضي على الاسلام. وكان عدده زهاء اثني عشر الفا. كان عدد الكفار واجتمعوا عليه فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول نصرت بالصبا. الصبا تسمى القبول - [00:14:05](#)

لأنها تقابل لمن كان ينظر الى باب الكعبة فانها تقابله والصبا ريح شمالية شرقية. ومنهم من غلب الشمال فقال هي شمالية ومنهم من غلب شارح الامام مسلم رحمه الله تعالى الشرط قضية شرقية. والصواب انها شمالية شرقية. وتسمى القبول - [00:14:35](#)

بخلاف الدبور التي تسمى الدبار من كان ناظرا الى الكعبة فتكون في ظهره. وتسمى الدبور وفي هذا اشارة لطيفة. الى ان الاسماء لها صلة بالحقائق. فهذه القبول وضع الله لها سبب نصره النبي صلى الله عليه وسلم. وتلك - [00:15:05](#)

ووضع الله لها سببا لدبار الكفار. فهلك عاد القوم هود عليه السلام. قال لصبت للصبا واهلكت عاد بالدبور. الله يقول عز وجل الاحزاب وهذا الحديث له صلة بالاية يقول فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم - [00:15:35](#)

فهذه هي المعنية بالريف. وهي ريح باردة لاذعة. قلعت الخيام قطعة الحبال ونفرت الابل وذرت التراب في وجوه صناديد قريش وسبحان الله في السيرة لما طلب النبي صلى الله عليه وسلم من حذيفة ان يأتيه باخبار القوم - [00:16:05](#)

لما خرجت يقول فكأنني في حمام كأنني في حمام عجيبة يعني ما شعر حذيفة بالذي الكفار فما لبثوا الا قليلا ثم مضوا. وكفى الله المؤمنين القتال وهذا الريح قيل هي الريح التي حملت ريح قميص يوسف الى يعقوب - [00:16:35](#)

قبل ان يصل الي من اجد من عيون قبائل الرعاء. اما فهي تهب الى جهة الجنوب. وذكرت لكم لماذا سميت بهذا الاسم ابو عياض يقول الصبا الريح الشرقية والدبور الريح الغربية. ويقول بعضهم الريح مأمورة مرة للنصرة ومرة للاهلاك - [00:17:05](#)

والصواب كما قلنا ان الصبا ريح شرقية شمالية وان الدبور ريحة بريح غربية جنوبية طبعاً يوجد مباحث لما نقرأ ان شاء الله تعالى بعد قليل ان فسح الله في الوقت - [00:17:35](#)

بعض مباحث هذا الحديث. نأتي الان للطريق الثاني من حديث من هذا الحديث حديث ابن عباس علما ان البخاري اخرج هذا الحديث في كتاب الاستسقاء برقم الف وخمسة وتلاتين. وكأن ريح الصبا هي الريح التي يتجمع فيها السحاب وهي التي تمطر - [00:17:55](#)

فهي الريف التي لا تمطر. وما زال والذين يراقبون الريح وطريقته بها وكيف تهب من اين تأتي للان يقولون الغالب على هذه الممطرة والغالب على هذه الريح ليست تمطرا لا هذا الكلام معروف - [00:18:15](#)

كانه في صلة من الباب ايضا بالاستسقاء. وصلة عميقة بين الباب والاستسقاء. فلذا الامام البخاري اخرجه هذا الحديث في وفي اربعة مواطن البطن الاول برقم الف وخمسة وتلاتين في كتاب الاستسقاء وبوب عليه بقوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الصبا - [00:18:35](#)

قد حدثنا مسلم حدثنا شعبة. وصل الى شعبة بطريقة واحدة. واخرجه برقم ثلاثة الاف ومئتين وخمسة. في كتاب للخلق. فجاءت الله لما بدأ الخلق وضع هذه الخواص في هذه الاشياء. وبوب عليه بقوله باب ما جاء في قوله - [00:18:55](#)

وهو الذي ارسل الرياح بشري بين يدي رحمته. وقال حدثنا ادم اي بن ابي اياس حدثنا شعبة وصل الى شعبة واخرجه ايضا برقم ثلاث الاف وثلاث مئة وثلاثة واربعين. في كتاب ثالث وهو احاديث الانبياء - [00:19:15](#)

باب قول الله عز وجل واما عادوا فهلكوا بريح صرصر. لو هناك اكتفى بالاية. قال حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة ايضا بواسطة الى عرعرة اما الموطن الرابع فالبخاري في هذه المواطن الثلاثة كانه شيخ بمسلم. اما الموطن الرابع - [00:19:35](#)

اخرجه في كتاب المغازي برقم اربع الاف ومئة وخمسة. وبوب عليه بقوله باب غزوة الخندق. وقال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة. فهنا وصل الى شعبة بواسطة انظروا الى استاذ مسلم ابو بكر ابن بشيبة غمدر كعبة. محمد المسمى ابن بشار محمد ابن جعفر وابن شعبة - [00:19:55](#)

فمسلم وافق شيخه البخاري في الموطن الاخير عند البخاري. والموطن الثلاثة عند البخاري اعلى درجة فكأنه شيخ لمسلم فكأنه شيخ

لمسلم. طبعا وقع في صحيح مسلم احاديث علا فيها بدرجة على شيخه البخاري في الصحيح. فكان مسلم في صحيح - 00:20:25
كأنه شيخ بالبخاري وجمعها الحافظ ابن حجر العسقلاني في صغير اسمه عواني مسلم. عوالي مسلم. لا حديث التي علا فيها مسلم
على بدرجة فكاكة فكان كانه شيخ للبخاري فيها مذكورة في كتاب عوالي المسلم او - 00:20:55

رباعيات واورد بعض الاحاديث العوالف الرباعيات. واما يسير منها وهي محصورة معدودة هي كان مسلم كانه شيخ للبخاري. هذا
التعبير ادق. نسمع الطريق الثاني. الطريق الثانية مسلم لم يرد اللفظة واكتفى بسياق الطريق ما اسمع. ونحن نسمع نجيب على سؤال
لماذا - 00:21:25

الطريق الثاني. اخواني السيارة وازاي ستة صفر تسعة ثمانية صفر ستة صفر تسعة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر
بن ابي شيبة وابو قرين قال حدثنا ابو معاذ - 00:21:55

وحدثنا عبدالله بن عمر بن محمد قال حدثنا عبده ليعرف سليمان كلاهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم طيب يقول بمثله بمثل ايش يعني؟ ضمير في - 00:22:25

بمثله مثل حديث مجاهد لابن عباس. لان هذا الحديث من رواية سعيد ابن ابن عباس وذاك الحديث من رواية مجاهد عن ابن عباس
فلما قال بمثله من يريد ان يقول - 00:22:45

ان سعيد بن جبير روى هذا الحديث عن عبد الله ابن عباس بمثل رواية مجاهد عن ابن عباس. اذا لماذا ساق مسلمون هذا الطريق
ليرفع التفرد عن مجاهد. فذكر فيه متابعا لمجاهد. وهذا - 00:23:05

المتابع من المعروفين في روايتهم عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وهو سعيد ابن جبير من لطائف الاسناد الذي بين ايدينا
ان رواته كوفيون. الذي معنى سداسي والاستاد - 00:23:25

معنا جميع هو من اهل الكوفة. الا الصحابي عبد الله بن عباس قلت لكم الصحابي من وين؟ ابن عباس طائفي ابن عباس من الطائف.
ابن عباس خشي وخاف ان يعيش في مكة. لان الذنوب في مكة - 00:23:45

تعظم لا تكن تتضاعف. اهل العلم يقولون الحسنات تتضاعف. ويقولون الفرائض تتضاعف. والنوافل المرجو الله ان تتضاعف ما عندنا
جد بالترائض بالنوافل. اما الصلوات تتضاعف الفرائض. والمعاصي من رحمته بامته - 00:24:05

محمد من رحمة الله بامة محمد والحمد لله الذي جعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ان المعاصي لا ضاعت ولكنها تعظم. ان
الذين يدخلون في اياتنا في الحج. قال الله عز وجل - 00:24:25

آآ في الحاج في الحج ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب فمجرد ان تريد اللحاد والمخالفة لاوامر الله عز وجل يعذب من يصنع
ذلك ولذا ابن عباس كان في الطائف ومات في الطائف. ودفن في الطائف وقبره معروف بالاب. الطائف. ولما مات اه وكان نزل طير -

00:24:45

تدخل في اه ما بين بدنه وكفنه ولم يعرف اين ذهب. ما تدري ايش هذا سوء شيء الاصرار هذه التي يجعلها الله تعالى في بعض

الاحاديث لبعض خلقه لا تعرف. واثبتنا للاولياء كرامة - 00:25:15

ومن خالفنا فلبدن كلامه. طيب عادتنا في شرحنا ان نبرز اللفظ قال بمثله والحديث عندي بن ابي شيبة المجلد السادس عشر صفحات
ثلاث مئة وتسعين برقم اثنين وثلاثين الف ثلاث مئة وثلاثة. طيب اسمع الحديث. اسمع الحديث لا - 00:25:35

مسلم يرويه عن ابي بكر ابن ابي شيبة وابي قريب. ابو قريبة اسمه من الشيوخ الذين اكفر عنهم. مر مرات محمد ابن محمد ابن علاء
الهمدان الكوفي. قال قال ابن ابي شيبة في مصنفه. حدثنا ابو معاوية - 00:26:05

من ابو معاوية؟ محمد بن خازن. الضريبة. الضريب. عن الاعمش حدثنا ابو معاوية عن الاعمش. شو اسم الاعمش؟ ما يحتاج ان يسأل
طالب من طلاب العلم طيب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسعود بن مالك - 00:26:25

انظر معي الازدي ابو رزين الكوفي ثقة فاضل عن سعيد بن جبير الوالد مولاهم الكوفي الوالي بمولاهم الكوفي قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن عبد الله عن ابن عباس قال - 00:26:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نصرت بالصبا واوردت. ايش قال مسلم؟ قال بمثله او بنحوه. قال بمثله ومثله زاد مني.
يعني اللفظ هو هو. اللفظ هو هو - [00:27:05](#)

طيب ممكن تبحثون انتم عن لفظ رواية ابي قري؟ انا اتيتكم الان بلفظ رواية ابي بكر. ابن ابي شيبه. انتم ابحثوا في عن ابي معاوية
قال كلاهما عن الاعمش كلاهما على من يعود؟ كلاهما على من - [00:27:25](#)

على من؟ على معاوية. على ابو معاوية. ضرير محمد بن خادم. والثاني عبده لماذا قال يعني ابن سليمان؟ لما قال يعني عبدة ابن
سليمان لماذا قال يعني ابن سليمان؟ ليش؟ لانه هو الذي هو الذي - [00:27:45](#)

شيخه قال عبد فقط. وعنده يخفى ولانه يخفى هو المصنف والمؤلف هذا عمل المؤلف في الصحيح والذي يجمع عند النبي صلى الله
عليه وسلم عمله يعرف لك يقدم يؤخر يمول يعني او يضع كتب - [00:28:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. فهو من عنده تنكيسه قال يعني ابن سليمان هذا للتعريف. فابو معاوية طريق محمد بن قاسم وعبدالله بن
سليمان كلاهما يروي هذا الحديث عن الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير باللفظ الذي - [00:28:25](#)

نأتي نقرأ الكتاب الذي يعني شرح حديث باب الثابت وهذا الباب. قال الامام النووي تعالى سر به وذهب علم ذلك. قالت عائشة رضي
الله عنها فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي. فيه استعداد لمراقبة لله والاتجاه - [00:28:45](#)

في بيته عند اختلاف الاحوال وحدث ما يخاف بسببه. وكان خوفه صلى الله عليه وسلم ان يعاقبوا بعضيان العصاة وسروره لزوال
سبب الخوف. ايهما الغالب على العبد الموفق خوف الله ام رجاؤه - [00:29:25](#)

العبد الموفق الغالب عليه خوفه للرجاء تفصيل. ولا بد ان يكون في القلب خوفا فان بقي الخوف دون الرجاء فالانسان يميل للحرورية
والخوارج. وانزال الخوف وبقي جاء فالانسان يميل الى المرجية. وكلاهما مذهب الباطل العاطل. اصحابه اهل ضلالة - [00:29:45](#)

واهل السنة الواحد منهم يعيش بخوف ورجاء ويزداد خوف على الرجاء ظهور الاسباب ويزداد الرجاء على الخوف عند ظهور
الاسباب. فالانسان اذا قرب اجله ودنا وظهرت عليه مخارج الموت وسكراته. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن احدكم الا
وهو - [00:30:15](#)

اللهم بالله فالواجب على من كان بجانبه ان يذكر على مسامعه ما يرجيه برحمة الله ويوسع ويرجح الرجاء. كان ابن عمر لما يحتضر
بعض اقاربه يلزمه ولا يذهب للجمعة. يلزمه حتى يلقيه - [00:30:45](#)

وحتى يموت على السنة. اليوم الناس وهو نازل يموتوه عالمستشفى. نازل لماذا بالمستشفى حتى يتخوفوا منه. لذلك القلوب قست.
واصبح الذي يجلس بجانب من في الناس لا يعرف ماذا يصنع - [00:31:15](#)

الذي يجلس جانب من يقال له انت فلان. لله الحمد صليت اربعين صلاة وحجيت كذا مرة. وانت ربيت يتامى ربيت اولاد وزوجت
بنات وربيت بنات وهن حجاب لك من النار. انت صنعت انت صنعت يعني يكثر على مسامعه ذكر - [00:31:35](#)

خير الذي صنعه حتى يلجأ الى الله عز وجل حتى يرحل الى الله عز وجل. والله يقول انا عند حسني في ظن عبدي بي فليظن بي ما
شاء. من ظن خيرا وجد خيرا. فاما - [00:31:55](#)

ظهور مخايل العذاب والفتن يخاف العبد ويخاف الى درجة يقع فيها يقع له فيها اضطراب ولا يكون في مأمن ولا يكون في استقرار.
وحاله في حركاته تظهر عليه. والنظرة الى وجهه - [00:32:15](#)

تظهر علي. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم تغير لونه. لون البشرة تغير. والبدن غير مستقر يذهب ويجيء. لما بدت مخايل سنة
للكونية علمنا الله اياها في بعض الاقوال. خلال ربح - [00:32:35](#)

ظلمة وصواعق وشدة ربح ومطر غير موجود كان هذا يهلك النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى رحمة النبي بك. ولعل الله اخبره
وما كان الله ليعذبه وانت فيه. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:32:55](#)

فحال الخائف المقام الذي يصل اليه الخائف من غير تكلف. هذا حال الخائف يكون هذا حاله فلا تعارض اصلا. فهم خوفه صلى الله
عليه وسلم على افراد يأتون بعده وهو ليس فيهم على كلام ذكرناه فيما - [00:33:15](#)

مضى والله اعلم. نسمع. قال رحمه الله قوله ويقول اذا رأى المطر رحمة اي هذه رحمة. هذه سنة مهجورة. اذا نزل المطر تقول

رحمتارة. وتقول تارة اللهم صيبا نافعا. تقول - [00:33:35](#)

رحمة تتفاعل الخير. كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفأل الحسن. فاذا نظر المطار تقول رحمة. رحمة واذا او تقول اللهم صيبا

نافعا. اللهم صيبا نافعا. هذه سنة مهجورة. قل من يقول رحمة عند نزول المطر - [00:33:55](#)

كما ترون في صحيح مسلم. وهذا ذكر كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم. فينبغي ان نحیی هذه الفتنة طيب في الازكار الاحسن

تكون بالسر ولا بالجار؟ يعني اضرب مثلا اخوك اطعمك اكرمك فاطعمك - [00:34:15](#)

فاكلت الاحسن تسمعه ولا تدعوه بالسر؟ ايش الاحسن؟ السر. الا ان جهرت الاصل في الدعاء الا ان جهرت فتذكر الغافل. لكان الناس

يأكلون ولا يدعون. والوفاء قليل حتى في حق ابن الله - [00:34:35](#)

فتقول اللهم اطعم من اطعمنا. يكون قصدك فيا اللهم اطعم من اطعمنا ايش؟ ان تذكر من لم يدعوا اما اذا كان طلبة علم ورأيت

مجنون وكلهم دعا فلماذا ان ترفع صوتك؟ فلماذا انت ترفع صوتك؟ لا داعي لرفع الصوت - [00:34:55](#)

طيب في الواتس اب لما تجيك رسالة في مات فلان. تدعوا له بالكتابة ولا باللسان؟ والله باللسان مع القلب احسن من الرسالة تدعو له

بالقلب مع اللسان احسن من الرسائل. اليوم الحياة كلها مظاهر طيب نسمع. قال رحمه الله - [00:35:15](#)

قوله واذا ثقيلت السماء تغير عنها. قال ابو عبيد وغيره تخيلت من النخيلة بفتح الميم يخيل اليه انها ماطرة. ويقال اقالت اذا تغيبت.

قولها السلام عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ارى منه نهواته. انما كان يتبسم. والمستجمع ان - [00:35:35](#)

المستجمع اولا المتهيا الذي يهيئ نفسه للشيء. وثانيا ان تستعد يهيئ نفسه مع الاستعداد ثم يبالي في الضحك. يعني يعيش لهذا

الموقف. يعني بعض الناس يهيئ الجو قلبه للضحك ويستعد له ويبالي فيه. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان هذا حاله. ما استجمع

ابدا - [00:36:05](#)

صلى الله عليه وسلم. اشد ما كان حال النبي صلى الله عليه وسلم الابتسام دون فوق. تظهر اسنانه واشد ما يمكن ان يظهر من النبي

صلى الله عليه وسلم حال الابتسامة ان يبين نواجزه. يعني يكون قد بانت الاسنان - [00:36:35](#)

اكثر من غيرها. ويعني النواجز بانت للنبي صلى الله عليه وسلم في حالات قليلة. جمعها احمد الغباري في رسالة الشوارق المنيفة في

النواجز الشريفة. جمع فيها الحالات التي ابتسم فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:55](#)

يعني اه بدت نواجزه فهذا حال النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبسم. اما يستوجب ويضحك بصوته ويستجمع استجمعا كاملا

ويتهيا لذلك. ويستعد لذلك فهذا امر لم من النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن المبالغة. نعم. قال رسول الله واللهوات جمع لها وهي -

[00:37:15](#)

اوراق معلقة في اعلى الحدث قاله الاصمعي اذا هذا شرح الكتاب السابق بقي سطرين في اللاحق نسمع سفيرين ونرفع الدرس ولنا في

اول درسنا القادم يعني بعض الملحوظات على حديث الباب. الحديث الاخير. نتكلم - [00:37:45](#)

ان شاء الله. تفضل. قال النووي رحمه الله باب في ريق الصبا والدؤوب. قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا هي بفتح الصاد

مقصورة وهي ديك الشرعية. وهي بفتح التاء وهي الريف الغربية. يوجد بعض - [00:38:05](#)

الليلة حول هذا الحديث اذكرها ان شاء الله في مطلع الدرس القادم ونبدأ بشرح كتاب النصوص. التوفيق وصلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد - [00:38:25](#)